

فاستحسن منه هذه الظرافة وأمنَ على ما قال، وقلنا هات خبر اليوم الثانى
فاحتار وتأنى ولم يشاء مبادرتهمَّ بالجواب فالحن عليه وكثر الرجاء من الثغور
الحسان فقال

«ويوم تدفنُ»

فاقشعرت أبدانهمَّ من خشونة جوابه وقمنَ يطلبنه ليمزقنه إرباً فأسرع فى
الفرار (الاتحاد المصرى)

أثر ومآثر وفضائل

(خاندان آل عثمان)

هو نشان جديد يسمى خاندان آل عثمان قد وضعه سيدنا ومولانا السلطان
الغازى عبد الحميد خان الاعظم منذ ٣١ اغسطس سنة ١٣٠٩ الموافق يوم الجلوس
السلطانى السعيد.

وهذا النشان العلى الشان مزينة أطرافه بالمينا الحمراء والمينا البيضاء وفى
وسطه قطعة ذهبية منقوش عليها الطغراء الغراء ومنقوشة من جهة بعبارة «المستند
بتوقيقات الربانيّة» ومن الجهة الثانية «ملك الدولة العثمانيّة» ويعمل تحت هذه اللوحة
شكل عرق من الدفلى من المينا البيضاء وشريط هذا النشان المزين بالمينا البيضاء
موضوع تحت تاريخ تأسيس الدولة العليّة أى سنة ٦٩٩ هجرية وتحت عرق الدفلى
تاريخ إحداث هذا النشان الذى هو سنة ١٣١١ هجرية، ويعلق بقلادة ذهبية فى العنق
وتكون حلقاته من المينا البيضاء وعلى كل منها مرسوم بالمينا البيضاء «إكليل وهلال
ونجمة»

وبعد أن تقلد مولانا السلطان الأعظم قطعة من هذا النشان العالى أحسن

بقطعة منه إلى كل من حضرة آل الملك العظام، وهم أصحاب الدولة والنجابة رشاد أفندى وكمال الدين أفندى ويوسف عز الدين أفندى وسليمان أفندى ووحيد الدين أفندى وصلاح الدين أفندى ومجيد أفندى وشوكت أفندى ومحمد سليم أفندى وتوفيق أفندى وضياء الدين أفندى وعبد القادر أفندى وأحمد أفندى ونجم الدين أفندى وبرهان الدين أفندى

وإلى كل من حضرات صاحبات العصمة والدولة والعفاف عادلة سلطان العليّة الشان وقادين أفندى مقام مهد السلطنة السنيّة العليّة وجميلة سلطان وسنيحه سلطان ومديحه سلطان وصالحه سلطان وناظمه سلطان وزكيه سلطان واسما سلطان وخديجه سلطان وفهيمه سلطان وامينه سلطان ونعيمه سلطان ومنيره سلطان ونائله سلطان وشاديه سلطان وعائشه سلطان ورفيقيه سلطان العاليات الشان وفريده خانم سلطان وسنيه خانم سلطان وعائشه صديقه خانم سلطان.

وأهدت الجلالة السلطانيّة المعظمة قطعة من النشان الرفيع المنزلة والعلی الشان إلى كل من حضرات جلالة إمبراطور ألمانيا المُعظّم وقرينته الإمبراطورة المعظمة.

الطبيبات والقابلات

من عناية والتفات جلالة مولانا السلطان الأعظم إلى كل ما يعود إلى نفع رعاياه وراحتهم قد صدر أمره السامى بالاجازة للسيدات اللاتي قد أكملنّ الدرس في مدارس الطب العالية في أوروبا أن يمارسنّ العلاج في الممالك المحروسة بعد نوال الشهادة من المدرسة الطبيّة السلطانيّة بعد الامتحان القانوني، وأن يعطين الحقوق والامتيازات التي يعطاها الأطباء لأنه إذا وجد عدد من الطبيبات الماهرات قادرات على تطبيب النساء والبنات تستطيع كثيرات منهن أن ينتفعن بالوسائط الطبيّة التي يحرمها الآن لعدم

استحسانهن استدعاء الأطباء الرجال في وقت ضيقهن واحتياجهن الشديد

وقد نالت هذه الدبلوما الرسمية من المكتب الطب الشاهاني في الاستانة العلية
حضرة الأتسه المصونه السيدة ماري بيرسون ادى كريمة جناب القس وليم ادى نزيل
سوريا وهى أول طبيبة من الأوانس اللائى أحرزن الشهادة الطبية فى الممالك العثمانية،
وقد أعطى لها أيضاً ذات الحقوق والامتيازات الممنوحة لرفصائها الاطباء من الرجال
وقد أتت الى مدينة بيروت واتخذتها مركزاً لها.

وجاء فى جريدة فرات الغراء (من حلب)

لا يخفى أن مدينة حلب تشتمل على ما يزوف عن مائة وعشرين ألف نسمة ومع
هذا فليس يوجد بها قابلة ذات شهادة وأما القوابل البلديات، فطالما أهلكن نساء
بجهلهن ولما كان هذا الحال عند صاحب ملاذ الولاية الجليلة غير جائز، فقد أمر
بإحضار قابلة لبلدية حلب ذات شهادة فأحضرت من دار السعادة قابلة اسمها شريفه
خانم حائزة شهادة المكتب الطبى السلطانى وتقرر أن تقوم بخدمة النساء الفقراء
مجاناً. انتهى

فلا زال سيدنا ومولانا السلطان الأعظم مصدر الخير والإحسان والنفع للعباد
والبلاد

خصصت عقيلة الموسيو بيهره مبلغ مليون فرنك لانشاء مأوى يسع مئة شخص
من الأولاد الذين ينقهن من علتهم وسيقام هذا المأوى فى مدينة ليون من ضمن الأرض
التي كانت وهبتها الإمبراطورة أوجينى إلى مستشفيات ليون.

ووقفت عقيلة الموسيو بويسون (رئيس الكلية الطبية فى مونيليه) مبلغ مليون
وخمسمائة ألف فرانك احياءاً لآثار العلم.

وهبت السیده جوزبا فيسك خمسة آلاف ريال أميركى لمدرسة برناره المشهورة

وهذه المدرسة بها ١٠٣ بنت ومصروفها السنوى ٢٥ ألف ريال ورأسمالها ٢٥٠ ألف ريال

وعينت حضرة ملكة سكسونيا ثلاث أطباء لمعالجة مرضى الفقراء على نفقتها وأحييت جمعية زهرة الإحسان لطائفة الروم الأرثوذكس فى بيروت ليلة راقصة بعناية حضرة حرم صاحب الدولة نعوم باشا المصون إسعافاً لمدرسة اليتامى المنشأة من قبل هذه الجمعية.

وعقدت نساء لندن جمعية حافلة قررت فيها واجب الأخذ بناصر عيال الفعلة الذين عض الجوع عليهم بنابه ولم يبرحن من تلك الجلسة حتى تعطل فريق منهن من حليهن أخذاً بناصر أولئك المنكوبين.

إنعامات وهدايا

أنعمت الحضرة السلطانية المعظمة بنشان الشفقة من الطبقة الأولى على حضرة قرينة الموسيو ترال معتمد الولايات المتحدة وعلى كريمته أيضاً بنشان الشفقة من الطبقة الثانية مع ميداليا الفنون.

وأحسن بنشان الشفقة من الطبقة الثانية إلى حضرة فاطمه زاهرا خانم حرم دولتو عزيز باشا وإلى ولاية الموصل المصون وعلى حضرة كريمته المصونة عائشه خانم بنشان الشفقة من الطبقة الثالثة.

وأحسن بنشان الشفقة من الطبقة الثانية على حضرة الكونتس دى زغيب (ارملة المرحوم الكونت يوسف زغيب)

وأحسن بنشان الشفقة من الطبقة الثانية على السيده فانى كريمة حضرة